منارات

العدد السادس
أكتوبر 2019

على الصيد البحري وتربية الأحياء المائية

3 حوصلة مشاركة المجمع في المفاوضات بالمنظمة العالمية للتجارة حول دعم الصيد البحري
10 متابعة خاصة للجهات
17 تصدير وتوريد منتوجات الصيد البحري وطنيا إلى موفى سبتمبر 2019
20 الصالون الدولي للفلاحة والآلات الفلاحية والصيد البحري
24 ELABORATION D'UN PLAN STRATÉGIQUE POUR LE DÉVELOPPEMENT DES EXPORTATIONS DES PRODUITS DE LA PÊCHE ET DE L'AQUACULTURE À L'INTERNATIONAL

المجمع المهني المشترك لمنتوجات الصيد البحري
GIPP
المجمع المهني المشترك لمنتوجات الصيد البحري
Tél. : 71 905 876 - Fax : 71 905 982
www.gipp.tn

مجلة منارات على الصيد البحري وتربية الأحياء المائية
تصدر عن المجمع المهني المشترك كل 3 أشهر

لجنة الإعداد

المدير المسؤول : الحبيب المثلوثي

إعداد و تنسيق : إيمان نجاح

لجنة التحرير :

1.الحبيب المثلوثي

2.انتصار شرقي

3.إيمان نجاح

4.فتحي النالوفي

5.محمد بالشيخ

سحب من هذا العدد : 500 نسخة

الطبع و التصميم :

SIMPACT

الإفتتاحية

منذ ما يزيد عن ثلاثة وعشرين سنة وتونس تحافظ على تواجدها ضمن قائمة البلدان المصدرة لمنتجات الصيد البحري نحو أسواق أوروبا. ولم يكن الإنجاز سهلا وهينا ولا حتى المحافظة عليه، حيث يتطلب الأمر بذل الجهد ووضع برامج وخطط عمل لتحقيق هذه الأهداف وبلوغ هذه النتائج على مستوى تأهيل الأسواق والمراكب والمصانع وأسطول النقل والأرقام المسجلة على مستوى التصدير حيث تمثل الصادرات نحو الاتحاد الاوروبي أكثر من 80 % من مجموع صادرات منتوجات الصيد البحري وتربية الأسماك.

انتهت مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي خلال شهر سبتمبر 2019، حول تقييم أنظمة المراقبة الصحية لمنتجات الصيد البحري المعدة للتصدير والتثبت من مدى مطابقتها للشروط القانونية والصحية الأوروبية، بإقرار نجاعة منظومة الرقابة الصحية الرسمية بأغلب عناصرها مع وجوب مراجعة بعض النقاط بخصوص تأهيل قطاع منتجات الصيد البحري، وبالتالي أنهى الوفد الأوروبي أعماله بإقرار المحافظة على ترسيم بلادنا ضمن قائمة البلدان المصادق عليها لتصدير منتجات الصيد البحري نحو أسواق الفضاء الأوروبي.

هذه النتيجة الايجابية تحسب لكل الأطراف المتدخلة من مهنة ومهني مشترك وإدارة، إلا أن السؤال المهم يبقى هو كيف نحافظ على هذه المكاسب دون تسجيل نقائص أو تراخي في التنفيذ خاصة أمام أهمية القطاع من حيث الدور الاقتصادي والاجتماعي وأيضا من حيث توفير منتوج صحي بالجودة اللازمة. وحتى نحافظ على النسق التصاعدي للتصدير وبالإضافة إلى التأهيل الصحي، يتوجب مزيد العمل على ترشيد استغلال الثروات السمكية وحسن إدارتها.
ولمزيد إكتساب النجاعة اللازمة وتوفير المعطيات وتخزينها لمالا يتم العمل على رقمنة الإجراءات المتعلقة بمنظومة الرقابة الصحية وتركيز نظام استرسال الالكتروني يكون من شأنه أيضا إعطاء قيمة مضافة للمنتوجات عند التصدير.

ركن مجلس الإدارة

نشاط مجلس إدارة المجمع

انعقد بتاريخ **25 جوان 2019** الاجتماع عدد **02 / 2019** لمجلس إدارة المجمع المهني المشترك لمنتوجات الصيد البحري. وقد تم خلال هذه الاجتماع التطرق إلى أهم المواضيع التالية:

- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس وتوصيات وزارة الإشراف
- المصادقة على القوائم المالية المختتمة في سنة 2018 والتقارير المصاحبة لها بعد التدقيق
- المصادقة على تقرير الرقابة الداخلية لسنة 2018
- عرض لأهم التدخلات والأنشطة التي قام بها المجمع خلال الثلاثية الثانية لسنة 2019
- مشروع تنقيح بعض الفصول من النظام الأساسي لأعوان المجمع

ركن إشهاري

يخصص المجمع فضاء إشهاري
لمهنيي قطاع الصيد البحري لعرض
منتوجاتهم أو خدماتهم

لمزيد الإستفسار يمكنكم الإتصال

بالرقم : 71 905 706 / 71 905 876
أو عن طريق الفاكس : 71 905 982

حوصلة مشاركة المجمع في المفاوضات بالمنظمة العالمية للتجارة حول دعم الصيد البحري

انطلقت مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن دعم مصايد الأسماك في عام **2001** في مؤتمر الدوحة الوزاري حيث تم إقرار مهمة «توضيح وتحسين» الضوابط الحالية لمنظمة التجارة العالمية بشأن دعم مصايد الأسماك.
وفي سنة **2005** تم تطوير هذه المهمة في مؤتمر هونغ كونغ الوزاري، بما في ذلك دعوة لحظر أشكال معينة من إعانات مصايد الأسماك التي تسهم في الإفراط في القدرة والصيد الجائر. وفي مؤتمر بوينس آيرس الوزاري (**CM11**) الذي عقد في سنة **2017**، اتفق الوزراء على برنامج عمل لاختتام المفاوضات، بهدف اعتماده في المؤتمر الوزاري لسنة **2019** وإعداد اتفاق بشأن إعانات مصايد الأسماك التي تجسم هدف التنمية المستدامة **14.6**.
ومن الواضح أن الهدف الـ **14** من أهداف التنمية المستدامة، الذي يسعى إلى حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة، يوضح دورها الحاسم في رفاهية الإنسان وصحة كوكب الأرض. كما يساعد الاعتراف الدولي بأهمية صون موارد بحارنا ومحيطاتنا على بناء زخم عالمي حول هذه القضية. ومع ذلك، يتجاوز الهدف **14** من أهداف التنمية المستدامة، بكثير، قضية الصون ويصل إلى التركيز على السكان والمجتمعات الساحلية، لاسيما تلك الموجودة في البلدان النامية، التي تعتمد على هذه الموارد البحرية.
وضعت المنظمة العالمية للتجارة OMC برنامج عمل خاص بالمفاوضات حول دعم قطاع الصيد البحري لسنة **2019**. ويتمثل هذا البرنامج في سلسلة من الاجتماعات الشهرية تنعقد بجنيف ولمدة أسبوع لكل جولة. انعقدت في السداسي الأول ستة جولات شارك المجمع في خمسة منها، ومن المؤمل أن تتواصل الاجتماعات خلال السداسي الثاني من سنة **2019** بداية من شهر سبتمبر حسب روزنامة تضبطها المنظمة.
وبالنظر إلى أهمية المفاوضات حول قطاع الصيد البحري وتأثيرها على الدول الأعضاء ومن بينها تونس، خاصة وأن هذه المفاوضات يجب أن تختم في شهر **ديسمبر 2019** وفقا للمقر الصادر في سنة **2017** عن المؤتمر الوزاري الحادي عشر للمنظمة العالمية للتجارة، والتي من المؤمل أن تكون سنة **2020** سنة تطبيق الحظر، وبالإضافة إلى طابعها الفني اقترحت البعثة الدائمة في جنيف مشاركة الخبراء المكلفين بالصيد البحري في تونس.
خصصت الاجتماع للقيام بمشاورات مفتوحة حول حظر أنواع من دعم الصيد البحري حيث انتظمت المشاورات المفتوحة بصفة عامة حول أربعة محاور رئيسية :
-الدعم الموجه للصيد غير المشروع وغير المصرح به وغير المنظم INN ؛
-الدعم الموجه للصيد بالمخزون المفرط الاستغلال ؛
- الدعم الذي يسهم في زيادة الطاقة المفرطة والصيد الجائر ؛
- والقضايا الشاملة لعدة قطاعات مثل المعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وتسوية النازعات، والمسائل المؤسسية، والأخطار والشفافية.
تم أيضا تقديم مقترحات جديدة اختلف المفاوضون حولها واعتبرها البعض أنها لا تدخل في صميم مهمة التفاوض مثل مشروع مقترح يتعلق بالسقف والمقدم من طرف أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك مقترح الصين ومقترح الفلبين ومقترح اليابان.
وبناءً على مقترحات ممثلي الأعضاء المفاوضين لتسهيل وتيسير التشاور، تم اختيار أربعة مندوبين للعمل كميسرين في كل مجال من هذه المجالات التي أشرنا إليها سابقا.
بصفة عامة يمكن صياغة الملاحظات التالية حول الوضع العام للمفاوضات وتقدم سيرها :

- تحسن نسق المفاوضات بشكل ملحوظ من خلال تقديم عديد مشاريع نصوص من بيها **4** نصوص تخص الميسرين كما تم تقديم نصوص معدلة مثل مقترح الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بعد انضمام كل من الأرجنتين والإيراقواي إلى هذا المقترح.
- صعوبة المعادلة بين إلغاء الدعم لتحقيق التنمية المستدامة (المحافظة على الثروة السمكية) وتأثيره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- هناك إجماع على التصدي للصيد INN لكن في المقابل هناك تردد كبير أو غموض على

مستوى الإجراءات والتطبيق والمفاهيم والاختصاص ومرجع النظر القانوني لكل جهة (دولة ساحلية، دولة العلم، المنظمات الاقليمية وغير ذلك) حول الصيد المفرط والطاقة المفرطة والمخزون المفرط الاستغلال والمعاملة الخاصة والتفضيلية.

• الشروع في صياغة نصوص موحدة من طرف الميسرين،

• تسجيل بعض المحاولات لتنقيح وتعديل النصوص المقترحة وفق المناقشات حتى تحظى بموافقة أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء، هذا إلى جانب تمسك بعض المفاوضين بخياراتهم كموجه عام مع المرونة في تعديل بعض التفاصيل إلا أن هذا لم يمنع من تقديم مقترحات جديدة تعتمد نفس المقاربة لكن بوجهة نظر ومنهجية تطبيق مختلفة (مثال ذلك مقترح الوليات المتحدة الامريكية وأستراليا حول سقف المنح والذي يقابله مقترح الصين واليابان والفلبين).

تشكلت في دورة فيفري مجموعة عربية أطلقت على نفسها إسم Ar6 بعد التحاق مملكة البحرين إلى المجموعة وهي تضم البلدان التالية : تونس وعمان والمملكة العربية السعودية ومصر والبحرين والمغرب وهي تهدف إلى تنسيق الأعمال والفهم الجيد وتقريب وجهات النظر وتكوين قوة تفاوض بما يخدم مصالح هذه البلدان العربية الستة في انتظار التحاق بلدان عربية أخرى. وفي دورة ماي تم توسيع المجموعة العربية لتصبح Ar8 بانضمام قطر واليمن للمجموعة ومن المنتظر إلتحاق دولة العراق وبالتالي يصبح إسم المجموعة Ar8+، وهذا أكسبها قوة التفاوض وجدية المقترحات.

أعدت المجموعة العربية منذ البداية، ورقة إطارية للتواصل فيما بينها ومع الأطراف الأخرى وتخص الخطوط الحمراء للمجموعة وطموحاتها ومقترحاتها.

عقدت مجموعة العربية عدة لقاءات داخلية ومع الأطراف المفاوضة. ونلخص أهم هذه اللقاءات كما يلي :

-أستراليا للنظر في المقترح المتعلق بالمخزون السمكي المصطاد بإفراط،

-المجموعة المصغرة للمجموعة الأفريقية ومجموعة ACP؛ وأستراليا؛ والصين؛ حول عدة مواضيع تهم الصيد INN ومفاهيم حول الصيد الواسع النطاق والمنح الغير مخصصة وغير ذلك.

-إزلندا الجديدة حول الورقة المقترحة من طرف إزلندا الجدية وإسلندا، حول حظر الإعانات التي تسهم في الصيد الجائر والطاقة المفرطة كما تم عرض وتفسير مفهوم ومنهجية العمل المتعلقة بإعماد المردودية القصوى المستدامة (rendement maximal durable).

-تم عقد اجتماع متعدد الأطراف لمناقشة مفهوم الصيد الواسع النطاق LSF. حضر اللقاء عديد الوفود : الهند والأرجنتين والبرازيل والمغرب وتونس ومصر وإفريقيا الجنوبية والمكسيك والبيرو وسيريلنكا. الفكرة هي أن يتم تبنى هذا المفهوم من طرف أكبر عدد ممكن من البلدان، وهي تستهدف الصيد الواسع النطاق الذي يمثل أكبر ضرر على الثروات السمكية والذي يستحوذ على القدر الأكبر من المنح.

-الإتحاد الأوروبي : أبدى الاتحاد الأوربي تحفظا كبيرا على مشروع الهند المتعلق بدعم المحروقات الغير مخصص.

-الصين لدراسة المقترح القائم على الحد الأقصى الذي يأخذ في الاعتبار مختلف حالات الصيد القائمة. يطرح المقترح الصيني ثلاثة مقاربات بخصوص السقف أو الحد الأقصى وذلك بالنظر إلى تنوع المصايد السمكية. كما تطرقت الورقة الصينية إلى المعاملة الخاصة والتفضيلية والتي هي جزء لا يتجزأ من المفاوضات حيث بينت أنه تمنح معاملة خاصة وتفضيلية كافية وفعالة لأعضاء البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وسيتم استثناء الدول الأقل نمواً من الحد الأقصى.

- الهند : من أهم النقاط التي تم التطرق إليها : فهم ورقة الهند المتعلقة بمنح الوقود الغير مخصصة وكيفية استثناء البلدان النامية والأقل نمو منها، إلى جانب مناقشة موقفها من تعريف LSF.

كما عقدت المجموعة العربية جلسة عمل مع السيد سفير المكسيك رئيس مجموعة المفاوضات وذلك بطلب منه. ومكن هذا اللقاء من تقديم ورقة نصت على العناصر الرئيسية لموقف التفاوض للمجموعة العربية Ar8 :

• بناءا على أهداف التنمية المستدامة، التي تمثل دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر، وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والرخاء.

• يجب أن يتم تحديد النطاق بوضوح لضمان عدم تطبيق حظر المنح على مصبات الأنهار أو المياه

الداخلية ومصايد الأسماك الترفيهية وأنشطة الاستزراع المائي.

• ضمان مرونة كافية فيما يتعلق بالإعانات المقدمة لأنشطة الصيد المعيشية والمصايد التقليدية وصغيرة الحجم، شريطة وجود نظام للتصرف في المصايد ساري المفعول.

• لبلوغ أهداف التفاوض، تطبق مجالات المصايد حصريًا للإعانات المحددة ضمن اتفاقية المنح والإجراءات التعويضية (Accord des sub-ventions et des mesures compensatoires)

• لا ينبغي أن تشكل الضوابط المتعلقة بالشفافية عائقا يتجاوز قدرات الأعضاء، خاصة فيما يتعلق بتقييم المخزون السمكي بما في ذلك جميع المسائل المتعلقة بجمع البيانات، وبرامج المراقبة، وأنظمة الرصد والتحكم والتتبع.

• عند تطبيق الإجراءات الخاصة بحظر الإعانات السمكية المتعلقة بالقدرة المفرطة والصيد الجائر، يجب الأخذ بعين الاعتبار وضعية البلدان النامية والأقل نمواً التي لها قدرات محدودة أي لا يجب أن يكون عائقا أمام تطوير قدراتها من أجل تنمية بلدانها دون المساس أو استنزاف الثروة السمكية.

• من الضروري الحفاظ على حق المجموعة العربية في استغلال مواردها البحرية وفي توسيع قدرات الصيد والصناعات لديها بطريقة مستدامة، وفقا لقوانينها الوطنية واللوائح والإجراءات الإدارية والقوانين الدولية.

• أي نتيجة يتم التفاوض عليها يجب أن تأخذ بالاعتبار النواحي التالية :

-الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للاستدامة التي تسهم في جملة من المحاور الهامة من بينها الأمن الغذائي وخلق فرص العمل وتخفيف حدة الفقر.

-الحفاظ على حيز من المرونة لسياسات بلداننا لتطوير قطاع مصايد الأسماك والصناعات في المستقبل،

-مراعاة احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من أجل الجدوى والفعالية خاصة ما يتعلق بالمعاملة الخاصة والتفضيلية.

-القيود المؤسسية والمالية التي تواجهها البلدان النامية والأقل البلدان نمواً،

-ضعف القدرات في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بحظر المنح أو ما يتعلق بعدة مجالات أخرى مثل البحث والشفافية.

حضر الجلسة المنسق المكلف بالقضايا الشاملة وقد ثمن هذا اللقاء الذي يعكس اهتمام سفير المكسيك رئيس مجموعة المفاوضات، بالمجموعة العربية وبأنه يأخذ مقترحاتها مأخذ الجد، مشيرا إلى أهمية إعداد تقرير خاص وأن ينعكس هذا اللقاء في شكل مداخلة للمجموعة العربية في الجلسة العامة.

هذا وقد اجتمع الوفد التونسي لتدارس النقاط التالية والتعمق فيها :

-هل يشمل إلغاء الدعم الخاص بالصيد البحري إلغاء الدعم الشامل أو المخصص ؟

-هل إلغاء هذا الدعم سيكون لصالحنا ؟

-ما هي انعكاسات تطبيق الدعم الشامل على صيد الـ INN في أعالي البحار على تونس وعلى الدول الأعضاء ؟

-تحديد صيد الـINN من طرف السلط الوطنية أم ORGP أم دولة الميناء، وماهي الإجراءات ؟

ORGP : Organisations régionales de gestion de la pêche

-تحرير المخالفة ضد المركب والربان أم أحدهما فقط ؟

-مدى تطور البحث في تونس لتحديد وضعية المصائد من حيث الاستغلال ؟

وردا على مقترح الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بخصوص تحديد سقف المنح وكذلك مقترح الفلبين، تساءل رئيس الوفد التونسي حول مدى توافق المقترحين مع المهمة التفاوضية الحالية (Mandat de négocia-tion)، وخاصة فيما يتعلق بالمعاملة الخاصة والتفضيلية المناسبة والفعالة، والتي ينبغي أن تكون جزءًا لا يتجزأ من النصوص المقترحة، وهذا ما لا نجده وخاصة في اقتراح استراليا والولايات المتحدة الأمريكية. كما تساءل أيضا حول قابلية السقف النقدي للمنح، الذي لا يستند إلى معايير موضوعية وعلمية ولا يميز بين المساعدات التي تضر بمصايد الأسماك والمساعدات التي ليس لها تأثير سلبي على الأرصدة السمكية، والذي لا يستثني إنتاج تربية الأحياء المائية، على تحقيق هدف المفاوضات الرامية إلى حظر أشكال معينة من منح مصائد الأسماك التي تسهم في زيادة الطاقة المفرطة والصيد الجائر وتمنع الصيد الـ INN.

واعتبر رئيس البعثة أن النهج القائم على الحد النقدية من وجهة نظر الجانب التونسي، لا يأخذ في الاعتبار وجود موارد مصايد الأسماك غير مستغلة أو غير مستغلة بشكل كافٍ ولا يعكس

أيضا وجود إمكانيات تطوير قدرات الصيد على استغلال الثروات السمكية بطريقة مستدامة في البلدان النامية. حيث ترى تونس، أنه من الضروري الحفاظ على إمكانية استغلال مواردها البحرية بشكل مستدام من خلال تحسين قدرتها على الصيد وتركيز مقاربة تقوم على استدامة الثروة وترشيد الاستغلال. هذا بالإضافة إلى أن النهج القائم على الحد الأقصى المعبر عنه بالشروط النقدية لا يأخذ في الاعتبار الحالات الفعلية لأعضاء البلدان النامية، مثل مستوى التضخم وتقلبات أسعار الوقود العالمية والزيادة في الأسعار. ولكل هذه الأسباب، تعتبر تونس أن هذا النهج سيكون عائقا للتنمية المستدامة للمجتمعات الساحلية وللأمن الغذائي في البلدان النامية.

يكتسي موضوع تحديد خاصيات الصيد الواسع النطاق LSF والتخلي منهجيا عن إيجاد تعريف للصيد الواسع النطاق، أهمية كبرى وللتذكير فإن الفكرة من وضع مفهوم أو تحديد الخاصيات للصيد الواسع النطاق والعمل على أن يتم تبنى هذا التمشي من طرف أكبر عدد ممكن من البلدان، هو استهداف مراكب الصيد الواسع النطاق التي تمثل أكبر ضرر على الثروات السمكية والتي تستحوذ على القدر الأكبر من المنح، إلا أن الاتفاق على مفهوم موحد يبقى أمرا صعب المنال لذلك رأى مفاوضي الدول التي انخرطت في هذا التمشي، بضرورة تحديد خاصيات هذا النوع من الصيد دون تحديد المفهوم رغم أن هناك من يرى أنه لا فرق بين تحديد المفهوم وتحديد الخاصيات. كما اتجه العمل على ربط هذه الخاصيات بمحور الصيد المفرط والطاقة المفرطة. مازالت المشاورات متواصلة لتحديد هذه الخاصيات (المفهوم) من طرف عديد البلدان الأعضاء :

مشروع نص لتحديد خصائص الصيد الواسع النطاق LSF في علاقة بالاستغلال المفرط والطاقة المفرطة :

«أنشطة صيد الأسماك المتعلقة بالسفن التي لها [3] أو أكثر من الخصائص المادية أو التشغيلية التالية :

1.طول المركب أكثر من **24 مترا**.

2.الوزن الإجمالي المسجل بأكثر من [**90**] [**100**] **طن** أو أي إجراء مكافئ آخر ؛

3.مجهزة على متنها بمعدات صيد بالجر أو بالشباك الدائرية أو الكنس أو ما يعادلها من التقنيات التي لها معدل صيد تتجاوز نسبة [X] %

4.قوة المحرك أعلى من [**130**] كيلوواط أو ما يعادلها».

5.مجهزة بمعدات معالجة الأسماك الصناعية أو التجارية على متن السفينة ؛

6.يمتلكها أو يديرها مستثمر غير شركة متناهية الصغر أو صغيرة أو متوسطة الحجم، أو ملكية فردية صيادون أو تعاونية / تعاضدية على النحو المحدد في قوانين ولوائح العضو الداخلية.

هذا ونذكر أنه يتواصل العمل لتجسيم مقترح المجموعة العربية المتعلق باعتماد معيار جديد يتمثل في تحديد مستويات شدة الدعم في علاقة بمستوى الإنتاج :

The intensity of the subsidy in relation to Pro-) (duction

حيث أن باعتماد هذا المعيار سيتبين أنّ الجهات الفاعلة الكبرى هي التي لديها أعلى مستويات شدة الدعم فيما يتعلق بالإنتاج. كما تم خلال هذه الجلسة طرح سؤال يتعلق بالإستراتيجية التي يجب اعتمادها في التعامل مع مجموعة التفاوض **ACP** والبلدان السائرة في طور النمو والمجموعة الإفريقية.

تبين من خلال المتابعة من طرف بعثات البلدان العربية القارة بجنيف أن الصين والوليات المتحدة الأمريكية يعتبران أن النص **TNR/LW/274/Rev6** موضوع المفاوضات الحالية، ليس محل تقارب وتفاهم بين البلدان الأعضاء، مما يفهم من هذا أن لهما مقاربة أخرى وقد تكون مشتركة أو قد تكون في إطار التنازلات المتبادلة من أجل مصلحة بلديهما.

تفضل الصين آلية التمركز أو التكتل في المفاوضات وهذا ما ذهب إليه رئيس المنظمة والميسرين بضرورة تقديم المقترحات والتكتل من أجل الإقناع والإجماع حول هذه المقترحات ويفهم من هذا أن التكتلات سيكون لها دور حاسم في المفوضات الحالية وخاصة تلك التي تجرى في اللقاءات الثنائية خارج نطاق الجلسات العامة.

ترى الهند أن المفاوضات تسير في اتجاه خطير وأن البلدان القوية هي التي تأخذ المبادرة من خلال اقتراح النصوص بصفة رسمية في حين أن البلدان النامية أو الأقل نموا تتابع وتكتفي بردود الأفعال والتعاليق.

حسب المعلومات التي تم تداولها خلال اجتماع مركز الجنوب فإن الولايات المتحدة الأمريكية أجرت العديد من اللقاءات لصياغة ورقتها المقدمة كمقترح يتعلق بالسقف الأقصى لمنح الدعم والذي رفعته من **5 مليون** دولار كمقترح أول إلى **50 مليون** دولار كمقترح معدل.

ناقش الأعضاء في الجلسات العامة برئاسة سفير المكسيك مشاريع نصوص مقدمة من طرف البلدان الأعضاء وذلك حسب كل المحور كما هو ملخص بالجدول التالي :

جدول : النصوص المقترحة والتي تمت مناقشتها خلال السداسي الأول **2019**

رقم النص	مقترح من طرف	الملاحظات
المحور : الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم INN و المخزون المفرط الاستغلال.		
RD/TN/RL/87	**الأرجنتين وكولومبيا وكوستاريكا وبنما وبيرو وأوروغواي وأيسلندا ونيوزيلندا وكندا والولايات المتحدة**	**حول حظر الإعانات للصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم INN.**
RD/TN/RL/99	**اليابان عقدت اليابان ورشة للتعريف بهذا المقترح. تركز المقاربة اليابانية أيضا على نقطتين : 1) وجود برنامج للتصرف في المصائد 2) المنح النافعة.**	**-نطاق التخصصات، -الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم -الإعانات التي تؤثر سلبا على المخزونات السمكية، -حظر إعانات الصيد في أعالي البحار، -الإعانات التي تسهم في الطاقة المفرطة والصيد الجائر، -المعاملة الخاصة والتفضيلية.**
المحور : الصيد المفرط والقدرة المفرطة		
RD/TN/RL/79	**نيوزيلندا وايسلندا**	**حول حظر الإعانات التي تسهم في الصيد الجائر والطاقة المفرطة (على أساس مفهوم ومنهجية العمل المتعلقة بإعماد المردودية القصوى المستدامة.**
RD/TN/RL/98/ Rev2	**الميسر**	
RD/TN/RL/96	**الجميبك ومجموعة ACP**	**يتعرض هذا النص إلى المنح المسندة للصيد واسع النطاق. وهنا نذكر بأهمية تعريف أو تحديد خصائص هذا النوع من الصيد.**
RD/RL/GEN/199	**الصين**	**مشروع نص يتعلق بالإعانات التي تسهم في الصيد المفرط والقدرة المفرطة للأساطيل.**

المحور : الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم INN		
RD/TN/RL/97/Rev2	الميسر	
RD/TN/RL/89/Rev1	الجمييك ومجموعة ACP	-
-	المعاملة الخاصة والتفضيلية بخصوص INN	
المحور : المخزون المفرط الاستغلال		
RD/TN/RL/77/Rev.2	استراليا	مشروع نص معدل مقدم من أستراليا لحظر الإعانات التي تؤثر سلبًا على المخزونات السمكية المفرطة الاستغلال.
RD/TN/RL/93/Rev1	الميسر	
RD/TN/RL/95	الجمييك ومجموعة ACP	هذا النص لا يخل بالمواقف الفردية لوفود ACT ومجموعة ACP. يتعرض هذا النص إلى الفقرة 3.3 من النص TN/ RL / W /274 / Rev 6
المحور : سقف المنح		
TN/RL/GEN/197/Rev2	الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا ثم إلتحاق الأرجنتين والايراقواي	التعديل : عدم اعتماد إحصائيات التصدير في تصنيف البلدان كما تم الترفيع في السقف الأقصى للمنح من 5 مليون دولار إلى 50 مليون دولار.
RD/TN/RL/81	الفلبين	مشروع نص المتعلق بتحديد حد أدنى للمنح
المحور : المواضيع الشاملة والنطاق		
RD/TN/RL/82	الهند	مشروع نص لتضمين دعم الوقود في إطار المنح الغير مخصصة لقطاع الصيد البحري.
RD/TN/RL/85	كندا	مشروع نص بشأن النطاق (la portée).
RD/TN/RL/94/Rev2	الميسر	تقرير من 56 صفحة
RD/TN/RL/92	المجموعة العربية : البحرين ومصر والمغرب وعمان وقطر والسعودية وتونس واليمن.	استكشاف واستعراض الخيارات الممكنة لدمج الضوابط المتعلقة بالمنح والإجراءات التعويضية في النظام القانوني لمنظمة التجارة العالمية.
RD/TN/RL/100	البرازيل و الأكوادور ومصر	آليات المشاورات الممكنة
RD/TN/RL/90/Rev1	الأرجنتين، وأستراليا وكندا والشيلي وإزلندا الجديدة والوليات المتحدة الأمريكية والاوروغواي.	الإشعار والشفافية

RD/TN/RL/91/Rev1	الأرجنتين، وأستراليا وكندا والشيلي وإزلندا الجديدة والوليات المتحدة الأمريكية والاوروغواي.	صيد الأعماق
RD/RL/GEN/200	الهند	تبنى الأعضاء مقترح بالسعي إلى إدراج معاملة خاصة وتفاضلية في تخصصات إعانات مصايد الأسماك التي يجري التفاوض بشأنها من أجل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

بالنسبة للنصوص الموحدة والمعدة من طرف الميسرين بيّن رئيس الجلسة العامة أن الوفود رأت أن تبقى منفصلة عن النص RD/TN/RL/94/Rev2 كما تمت الإشارة إلى أنه إلى حد انعقاد جلسة جويلية **2019** لا يوجد منهجية موحدة ومتفق عليها لإعداد النصوص الموحدة **(Textes consolidés)**.
ونظرا لأهمية المفاوضات وانعكاسها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن خلال متابعتنا لهذه الجلسات نقترح التوصيات التالية :

- إحداث وحدة أو لجنة صلب وزارة الفلاحة تختص بمجال التفاوض في كل ما يتعلق بمنتوجات الصيد البحري (مع درس إمكانية تفرغ رئيس الوحدة ومساعد له لهذه المهمة) لتعزيز المجهود المبذول من طرف مصالح وزارة التجارة والبعثة الدائمة بجنيف للدفاع عن المصالح التونسية.
- تكوين حول القوانين الدولية المنظمة لنشاط الصيد البحري والمنظمات الدولية المتدخلة في هذا النشاط وفي علاقة بالمنظمة العالمية للتجارة.
- التباحث مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية قصد إعداد دراسة حول السياسات الموحدة للدول العربية في مجال الصيد البحري وتربية الأسماك حتى تشكل هذه الدراسة الموجهات العامة والخروج برنامج عمل من شأنه أن يطور هذا القطاع من ناحية (الجانب التنموي) وأن يكسب الجانب العربي قوة التفاوض والقدرة على الاقتراح والتأثير بما يخدم مصالح البلدان العربية من ناحية أخرى (الجانب الدبلوماسي).
- إعداد دراسة حول الآثار السلبية المترتبة عن حذف المساعدات الموجهة لقطاع الصيد البحري والحلول والبدائل التي يمكن اتخاذها.
- إعداد دراسة حول المنح ذات التأثير الإيجابي : **Mesure de la catégorie verte**، والبحث على مصادر تمويلها.
- إعداد دراسة حول مراجعة المنوال الاقتصادي والاجتماعي للصيد البحري.

الحبيب المثلوثي
مدير الدراسات والتصرف في المعلومات

متابعة خاصة للجهات

المنستير

يمثل نشاط قطاع الصيد البحري وتربية الأسماك في الأقفاص العائمة بولاية المنستير من أهم الأنشطة بالجهة وخاصة بمعتمدية طبلبة. إذ يمثل الإنتاج الجملي بميناء طبلبة حوالي **90 %** من الإنتاج الجملي لولاية المنستير. بينما يمثل إنتاج السمك الأزرق بميناء طبلبة حوالي **95 %** من إنتاج الصيد بالأضواء بالولاية.

وقد بلغ الإنتاج الجملي المنزل بميناء طبلبة خلال الستة أشهر الأولى من سنة **2019** حوالي **7000 طن**. تتوزع كالآتي **6500** طن سمك أزرق و **500 طن** صيد ساحلي. ساهمت قرابة **85 وحدة** صيد السمك الأزرق في إنزال هذا الإنتاج: **70 وحدة** عن ميناء طبلبة و**15 وحدة** عن ميناء صيادة وحوالي **650 وحدة** صيد ساحلي.

أما بالنسبة لإنتاج الصيد الساحلي بالولاية لم يسجل تطور كبير خلال السنوات الأخيرة حيث حافظ على نسقه العادي في حدود **1500 طن** سنويا (**50 %** من الكميات المنزلة بميناء طبلبة). ويعود ذلك إلى الاستقرار في مجهود الصيد سوآءا في عدد مراكب الصيد الساحلي الناشطة (حوالي **650 مركب**) أو في تقنيات الصيد.

وبالتوازي مع التطور الذي شهده نشاط صيد السمك الأزرق بالولاية شهد نشاط تربية الأسماك في الأقفاص العائمة تطور كبير بعد انتصاب ودخول في الإنتاج **12 مشروع** لتربية الوراطة والقاروص في الاقفاص العائمة بالبحر **07** بسواحل طبلبة **02** بسواحل مدينة المنستير و **03** بسواحل مدينة البقالطة.

طول الشريط السّاحلي لولاية المنستير	55 كم ≈ 4 %
البنية التّحتيّة	5 موانئ
الأسطول	988 مركب صيد (50 % بميناء طبلبة) منها 85 مركب صيد سمك أزرق ≈ 25% من الأسطول الوطني
اليد العاملة المباشرة	4146 بحّار ≈ 8%
تربية الأسماك	12مشروع لتربية القاروص والوراطة
الهياكل المهنية	03 شركات تعاونية
التحويل	01 مصنع لتحويل (السردينة / التن): الموجة الزرقاء
التجميد والخزن	08 مؤسسات

1 - الإنتاج :

بلغ الإنتاج الجملي المنزل بميناء طبلبة خلال الستة الأشهر الأولى من سنة **2019** حوالي **7072 طن** مسجلا تطورا إيجابيا بـ **850 طن** مقارنة بنفس الفترة من سنة **2018**. وتوزعت الكميات المنزلة بين**6572 طن** سمك أزرق و **500 طن** صيد ساحلي. وقد ساهمت قرابة **85** وحدة صيد السمك الأزرق في إنزال هذا الإنتاج **70 وحدة** عن ميناء طبلبة و**15** وحدة عن ميناء صيادة و **650 مركب** صيد ساحلي.

1.1.توزيع الإنتاج حسب نوع الصيد :

يعتبر إنتاج السمك الأزرق بالولاية من أهم منتجات الصيد البحري المنزلة بموانئ الجهة وخاصة بميناء طبلبة. يتوزع الإنتاج الجملي حسب نوع الصيد كالآتي:

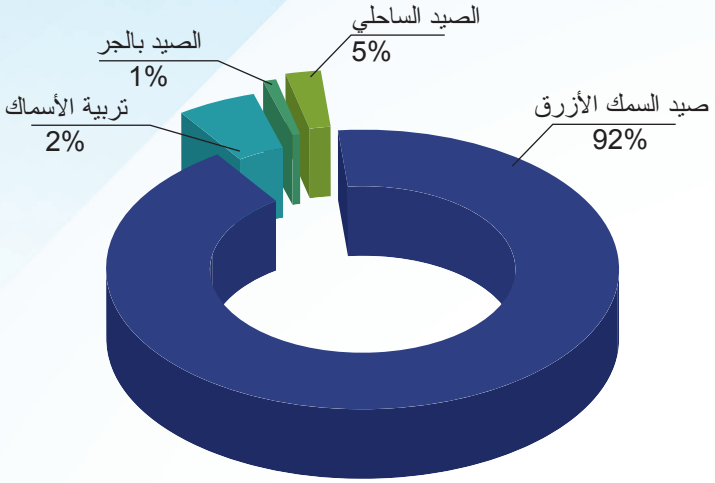

1. 2 التوزيع الشهري لإنتاج الصيد بالأضواء:

شهد الإنتلاج الشهري للصيد البحري وتربية الأسماك بميناء طبلبة خلال السداسي الأول من سنة **2019** تطور إيجلابي شمل خاصة الصيد بالأضواء مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. حيث تم تسجيل زيادة في الكميت المنزلة بمياء الصيدالبحري بطبلبة خاصة خلال الأشهر مارس وماي وجوان من سنة **2011**

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	الإنتاج الجملي بالطن
إنتاج الصيد بالأضواء بالطن لسنة 2019	189	425	1263	1096	1829	1770	6572
إنتاج الصيد بالأضواء بالطن لسنة 2018	648	523	932	1718	1200	700	5721

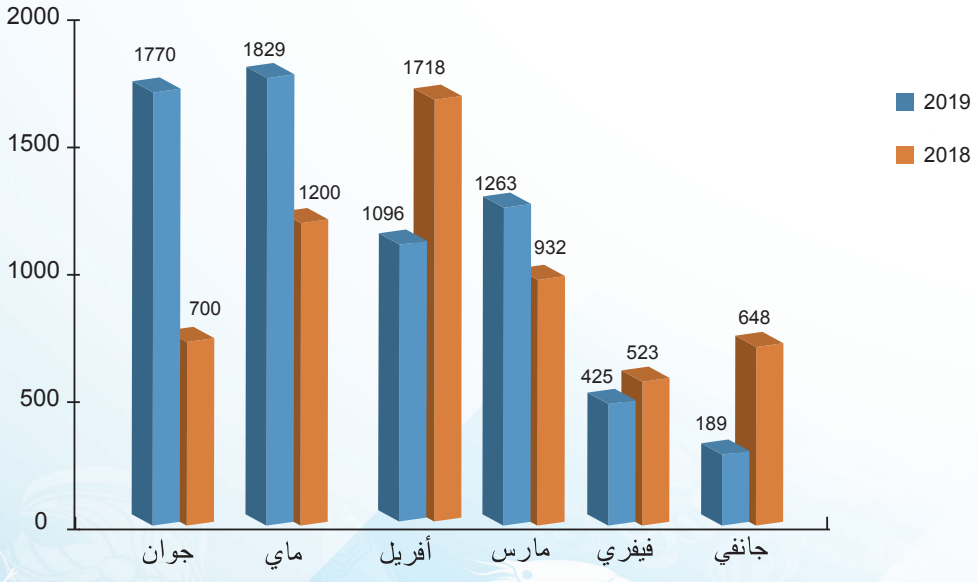

ويبين الرسم البياني التالي التطور الشهري لإنتاج السمك الأزرق خلال الأشهر الستة الأولى من سنة **2019**. نلاحظ إرتفاع كبير في الكميات المنزلة خلال شهري ماي وجوان مع تراجع في شهر أفريل **2019**. ويفسر هذا النقص إلى التراجع في عدد أيام العمل خلال شهر أفريل نتيجة الظروف الجوية الغير ملائمة للإبحار والصيد فتراجعت عدد أيام العمل من **17** يوم إلى **11** يوم عمل فقط.
بالنسبة لشهري ماي وجوان عاد نشاط صيد السمك الأزرق إلى نسقه العادي وهي الأشهر التي نسجل خلالها ذروة في الإنتاج وخاصة في السردينة.

1. 3.تطور الكميات المنزلة حسب الأصناف :

شهد إنتاج السمك الأزرق (السردينة واللاطشة والماكرو والشورو والبوقا والأنشوبة) تراجع طفيف بـ **(-5%)** مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. لكن الترجع الحاد في الكميات المنزلة سجلناه بنسب متفاوتة للأسماك التالية الماكرو **(-54%)** والبوقا (**-41%**) والأنشوبة **(-29%)**.في المقابل سجلنا تطور إيجابي في الكميات المنزلة من الساردة **(+34%)** والشورو **(+27%)**.

مدنين

1 -الإنتاج :

شهد الإنتاج الجملي للصيد البحري وتربية الأسماك بولاية مدنين خلال **7** أشهر الأولى لسنة **2019** تراجعا طفيفا بحوالي **4 %** مقارنة بنفس الفترة من سنة **2018** ويعود ذلك لتراجع صيد السمك الأزرق بنسبة فاقت **11 %** وتراجع الصيد بالجر بسبب قيام مركب من جملة **3** مراكب بالإصلاحات مع امكانية بيعه لإحدى الولايات المجاورة كما شهد قطاع تربية الأسماك تراجعا كبيرا فاق **90 %** وقد تم غلق شركتي سيبات والشركة المتوسطية نهائيا بسبب تواجدهما الغير القانوني بمدخل الميناء. كما سجلنا تطورا طفيفا في الصيد الساحلي حيث اتسم هذا القطاع بالاستقرار في الإنتاج خلال العشر سنوات الأخيرة لمحدودية المخزون المتوفر ولارتفاع عدد المراكب بينما يتواصل غلق موسم صيد المحار للسنة الثانية على التوالي بسبب عقوبة مسلطة من الاتحاد الأوروبي لعدم القيام بإرسال العينات وبالتالي التحاليل الضرورية طبقا للروزنامة المبرمجة من السلط المختصة و اعتبار ولاية مدنين **zone C** .

أنواع الصيد	2018 بالطن	2019 بالطن	نسبة التطور
الصيد الساحلي	4827.7	5063.8	-4,89%
الصيد بالجر	112.3	47.9	-57,36%
صيد السمك الأزرق	4735.5	4197.5	-11,36%
صيد التن	138	167	21,01%
صيد المحار	0	0	-
صيد الأسفنج	1	2.5	150,00%
تربية الأسماك	78.5	6.9	-91,21%
الصيد ببحيرة البيبان	28.108	33.678	19,82%
المجموع	9921.2	9519.3	-4,05%

1-1 -إنتاج السمك الأزرق :

شهد إنتاج صيد السمك الأزرق تراجعا طفيفا بنسبة قاربت **12 %** و يعود ذلك للتراجع خلال شهري جوان وجويلية حيث كانت النسبة على التوالي **26 - %** و**81 - %** بسبب نقص المنتوج بمناطق الصيد التقليدية خاصة بعد احكام غلق الحدود البحرية الليبية والاقتصار على المياه الإقليمية و الدولية كما أن نقص إنتاج التن بتشديد المراقبة في موانئ الإنزال كان السبب الرئيسي لتراجع منتوج السمك الأزرق مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

- **توزيع إنتاج السمك الأزرق حسب أنواع الأسماك**

من أهم المنتوجات المنزل من السمك الأزرق هي أسماك السردينة بنسبة تفوق **70%** سنة **2019** يتم ترويج أغلبها للاستهلاك الطازج أو للتصدير نحو البلدان المجاورة ليبيا والجزائر وبأسعار تصل لحدود **50 دينار** للصندوق بينما متوسط أسعار البيع خلال **7** أشهر الأولى لسنة **2019** في حدود **15** دينار للصندوق وقد تم شراء كميات كبيرة من طرف المصانع بأسعار لا تقل عن **11 دينار** كما هو متفق عليه بعقود انتاج وتصنيع السردينة بين المصنعين والمنتجين أو من ينوبهم وباقي الكميات كانت من أسماك الماكرو والشورو وبنسبة ضعيفة و متفاوتة لأسماك الأنشوبة ولأسماك التنيات الصغيرة .

2 -التصدير :

- **الكميات المصدرة من مصانع الولاية :**

	7 أشهر 2018	7 أشهر 2019	الفارق	النسبة %
بن كالية	22,892	0	-22,892	-100,00
منارتن	422,774	317,959	-104,815	-24,79
سوم اكسبو	0	0	0	-
البحار	0	123,212	123,212	-
جرجيس ماري	0	57,694	57,694	-
SCTM	837,766	434,053	-403,713	-48,19
شركة بركات	2,825	0,932	-1,893	-67,01
سوبام سود	0	0	0	-
ايكوفيش	0	0	0	-
سيدي كبير	0	0	0	-
توكراب	13,999	176,326	162,327	1159,56
الجملة	1300,256	1110,18	-190,08	-14,62

• **الكميات المصدرة حسب الأصناف :**

الصنف	الكمية (بالطن)		الفارق بالطن	النسبة %
	7 أشهر 2018	7 أشهر 2019		
مصبرات السردينة	124,556	192,977	68,421	35,46
مصبرات التن	89,628	124,982	35,354	28,29
القرنيط المجمد	280,451	47,355	-233,096	-492,23
البومسك المجمد	18,33	8,328	-10,002	-120,10
الشوباي المجمد	517,201	264,809	-252,392	-95,31
قمبري مجمد	31,132	37,907	6,775	17,87
قمبري طازج	0	1,8	1,8	100,00
مسحوق الأسماك	208,59	0	-208,59	-
أسماك طازجة	0	171,899	171,899	100,00
كلمار مجمد	3	0	-3	-
الإسفنج	2,825	0,932	-1,893	-203,11
السلطعون المجمد	24,543	257,575	233,032	90,47
لحم السلطعون	0	0	0	-
السلطعون الطازج	0	0,614	0,614	100,00
السلطعون المطبوخ	0	1	1	100,00
المجموع	1300,256	1110,178	-190,078	-17,12

• **تصدير السلطعون الأزرق :**

بلغ تصدير السلطعون خلال **7 أشهر** الأولى لسنة **2019** حوالي **260** طن مقابل **71** طن لنفس الفترة من سنة **2018** أي بتطور فاق **260 %** وقد تم تقسيم مناطق الولاية بين المصانع بتوزيع الدراين على بحارة هذه المناطق مقابل تزويدهم بالمنتوج.

الكميات بالطن

المصنع	السلطعون المجمد	السلطعون الطازج	السلطعون المطبوخ	المجموع
TUCRAB	175,260	-	1	176,260
SCTM	75,651	0,005	-	75,656
EL BAHHAR	6,598	0,605	-	7,203
ZARZIS MAREE	-	0,004	-	0,004
المجموع	257,509	0,614	1,000	259,123

• كما تم بيع كميات كبيرة لمصنع **high crab** بجرجيس ومصنع الزارات ومصنع La baleine مما خلق تنافسا ساهم في رفع أسعار البيع حيث تراوحت بين **2.5** و **3 دينار** للكلغ عوضا عن **2 دينار**.

• من المنتظر أن يتم تهيئة شركة Tuni-pêche لتصبح متخصصة في استغلال وتثمين السلطعون بداية من جانفي **2020** من طرف المدعو حمادي طليان صحبة مستثمرين أجانب.

• لم يدخل مصنع منار تن في انتاج السلطعون المعلب بسبب المزاحمة الكبيرة الموجودة على سواحل ولاية مدنين وعدم تمكنه من صنع الدراين لتوزيعهم على البحارة ومن المنتظر أن يكون جاهزا خلال سنة **2020**.

1. الإنتاج :

بلغ الإنتاج الجملي للصيد البحري وتربية الأسماك بولاية نابل خلال التسعة أشهر الأولى من سنة **2019** حوالي **11684 طن**

ويتوزع هذا الإنتاج حسب أهم أنشطة الصيد كما هو مبين في الجدول التالي.

أنواع الصيد	الإنتاج بالطن لغاية سبتمبر		الفارق	التطور %
	سنة 2018	سنة 2019		
الصيد الساحلي	1444.7	1320.9	- 123.8	%- 9
الصيد بالجر القاعي	2086.9	2044.5	- 42.4	%- 2
صيد السمك الأزرق	8526.8	7619.8	- 906.9	%- 11
تربية الأسماك	726.6	698.4	- 28.2	%- 4
المجموع	12785.1	11683.7	- 1101.4	%- 9

توزيع إنتاج الصيد البحري حسب أنواع الصيد بالولاية لغاية سبتمبر

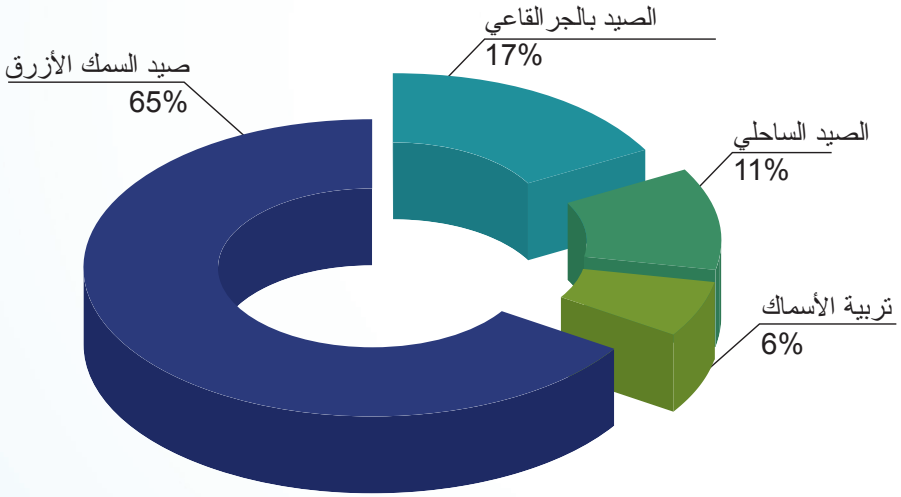

شهد إنتاج الصيد البحري وتربية الأسماك بالولاية إلى نهاية شهر سبتمبر من سنة **2019** تراجعا بـ **9 -%** مقارنة بنفس الفترة من سنة **2018**، ويعود ذلك أساسا إلى التراجع المسجل لجميع أصناف الصيد: صيد ساحلي بنسبة **9 -%**، الصيد بالجر القاعي **2 -%**، صيد السمك الأزرق **11 -%**.

كما شهد إنتاج تربية الأحياء المائية إلى نهاية شهر سبتمبر **2019** تراجعا بحوالي **28** طن مقارنة بنفس الفترة من سنة **2018**. واقتصر نشاط تربية الأسماك بالجهة على إنتاج كل من شركة ميدورا والشركة التونسية لتربية الأسماك بعد توقف **03** شركات عن النشاط (شركة سمكة، شركة بيوفيش وشركة المتوسطية لتربية الأسماك) نتيجة انزلاق الدينار وارتفاع كلفة استيراد إصبعيات الأسماك والأعلاف.

بلغ الإنتاج المسوق محليا من تربية الأسماك بالجهة لغاية سبتمبر **2019** حوالي **698 طن** من بينها حوالي **126 طن** سمك القاروص، حوالي **573 طن** من سمك الوراطة.

المؤسسة	الإنتاج المسوق محليا بالطن لغاية سبتمبر 2019	
	قاروص	وراطة
شركة ميدورا ببني خيار	84.400	3988.000
شركة سمكة ببني خيار	0	0
الشركة التونسية لتربية الأسماك (TSF)	41.200	174.800
بيوفيش	0	0
الشركة المتوسطية لتربية الأسماك (MFC)	0	0
المجموع	125.600	572.800
المجموع	698.400	

تصدير وتوريد منتوجات الصيد البحري وطنيا إلى موفى سبتمبر 2019

1 - صادرات منتجات الصيد البحري:

بلغت صادرات منتجات الصيد البحري إلى غاية شهر سبتمبر لسنة **2019 نحو20386.7.6** طن بقيمة **415.9** مليون دينار مقابل **18211 طن** بقيمة **378.7** مليون دينار مقارنة بنفس الفترة من سنة **2018** حيث سجلت ارتفاعا من حيث الكمية بنحو **2175.6 طن (12%)** ومن حيث القيمة بـ **37.2** مليون دينار**(9.8% +).**

• تصدير سلطعون البحر :

بلغت صادرات سلطعون البحر في شكله المجمد في موفى شهر سبتمبر **2019** نحو **2974.8** طن بقيمة **27.6** مليون دينار أي بمعدل سعر بلغ **9.3 دينار** للكيلوغرام الواحد في حين بلغت صادرات السلطعون مقارنة بسنة **2018** نحو **2225.7 طن** بقيمة **14.5**مليون دينار بمعدل سعر **6.5** ويبين الجدول التالي توزيع صادرات السلطعون حسب الوجهات خلال شهر سبتمبر **2019:**

السلطعون المجمد	سبتمبر 2018	سبتمبر 2019	نسبة التطور
الكمية بالطن	2225.5	2974.8	33.6
القيمة بالمليون دينار	14.5	27.6	90.25
السعر د / كلغ	6.5	9.3	42.34

• تصدير الورقة

بلغت صادرات الورقة في شهر سبتمبر **2019** نحو **2097.5طن** بقيمة **29.83 مليون دينار** أي بمعدل سعر بلغ **14.22 دينار** للكيلوغرام الواحد في حين بلغت صادرات الورقة مقارنة بنفس الفترة من سنة **2018** نحو**2458.1** طن بقيمة **34.8مليون** دينار أي بمعدل سعر **14.15 بلغ دينار** للكيلوغرام الواحد.

ويبين الجدول التالي تطور صادرات الورقة:

السلطعون المجمد	سبتمبر 2018	سبتمبر 2019	نسبة التطور
الكمية بالطن	2458.1	2097,5	- 14.67
القيمة بالمليون دينار	34.8	29,83	- 14.25
السعر د / كلغ	14.15	22	0.5

• توزيع الصادرات حسب الوجهات

توزعت الصادرات التونسية على **48** وجهة حيث انفردت العشر دول الأولى بـ**90.2 %** من قيمة الصادرات الجملية منها ايطاليا بـ**33.1 %** ويعود هذا لارتفاع قيمة تصدير الورقة والقمبري والمصبرات خلال شهر سبتمبر **2019**. وتتوزع أهم الوجهات من حيث نسبة القيمة على النحو التالي:

توزيع نسبة الصادرات حسب أهم الوجهات خلال شهر سبتمبر 2019

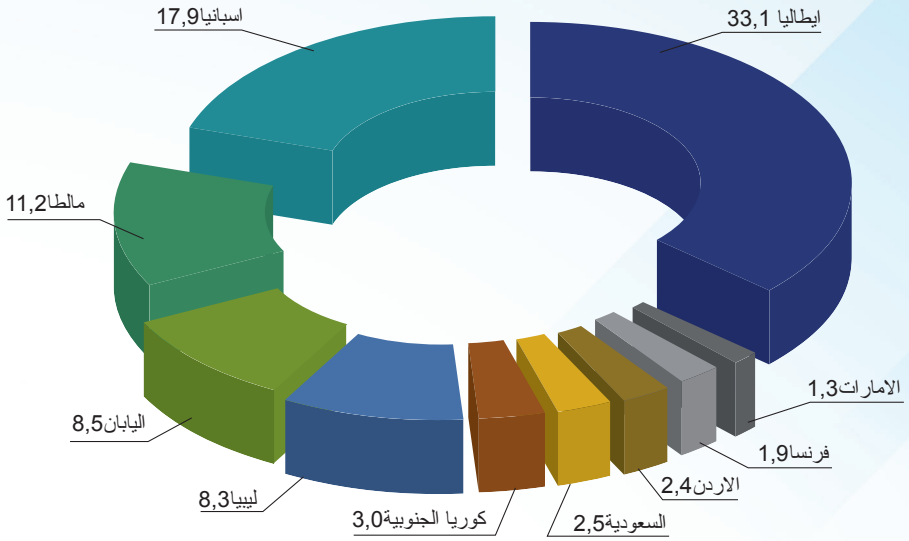

• تطور معدل أسعار صادرات منتجات الصيد البحري

تم تسجيل تطور في معدل الأسعار عند التصدير خلال شهر **سبتمبر** لسنة **2019** مقارنة بنفس القترة من سنة **2018** من **20.8دينار** للكغ إلى **20.4** دينار للكغ أي بنسبة **نقص طفيف قدر بـ -1.8%**، كما نلاحظ من خلال تحليل الرسم البياني عدد **4 تطورا** لمعدلات أسعار أهم المنتجات المصدرة.

	معدل الأسعار د/كغ	
	2018	2019
مصبرات السردينة	11,5	10,6
مصبرات التن	16,5	15,2
سلطعون	6,5	9,3
قمبري	31	38,3
الورقة	14,15	14,22
القاروص	16,3	18,8
القرنيط	31,2	26
سردينة مجمدة	2,6	3,0
سردينة طازجة	1,4	9,4
حبار	18,4	20
تن طازج	35,9	41,1
مصبرات وشبه مصبرات الأنشوبة	21	28,2
انواع اخرى	22,4	19,3
المجموع	20,8	20,4

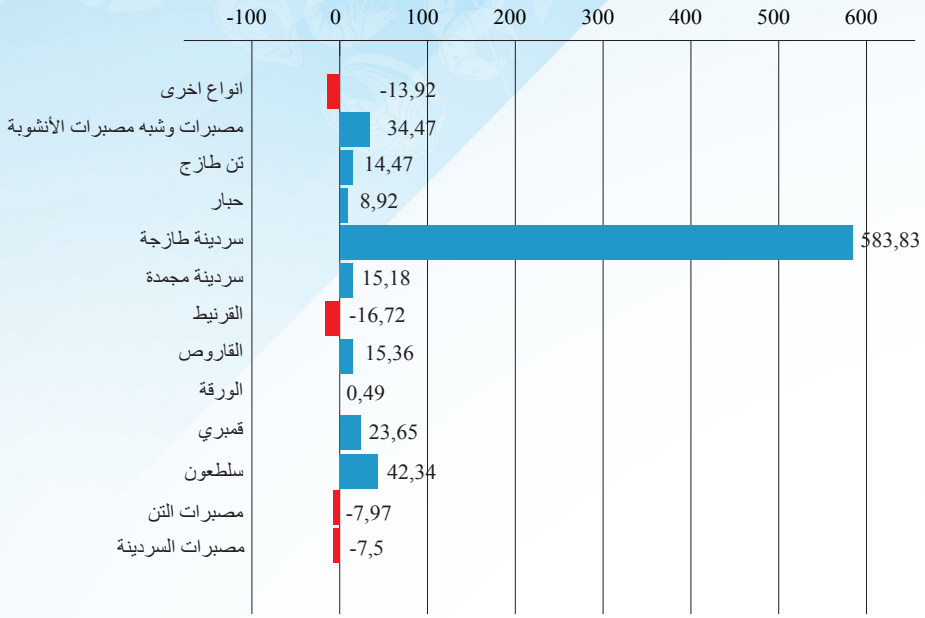

2 - واردات منتجات الصيد البحري

بلغت واردات منتجات الصيد البحري خلال شهر سبتمبر لسنة **2019** حوالي **48221.5** طن بقيمة **262.3** مليون دينار مقابل **32314.5** **طن** بقيمة **192.1 مليون دينار** خلال نفس الفترة من سنة **2018** حيث سجلت ارتفاعا على مستوى الكميات ب **15906 طن (49%)** وعلى مستوى القيمة **70.2مليون دينار(37%).**

توزيع نسبة كمية الواردات حسب الاستعمالات خلال شهر سبتمبر 2019

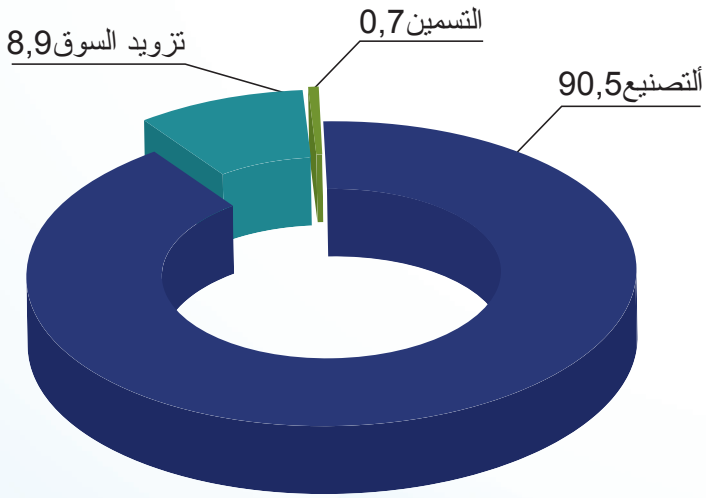

3 - الميزان التجاري :

مكّنت عائداتنا من العملة الأجنبية من تغطية الواردات وتوفير رصيد إيجابي بلغ **153.6** مليون دينار خلال سنة **2019** مقابل **186.6** **مليون دينار** خلال نفس الفترة من سنة **2018** أي بنسبة تطور تقدر ب**17.6 - %**.

الصالون الدولي للفلاحة والآلات الفلاحية والصيد البحري

سياماب **2019** تظاهرة فلاحيه كبرى متميزة على جميع الاصعدة تزخر بالجديد وبالمفاجآت فتح أبوابه يوم **14 اكتوبر 2019** لجميع التونسيين. وقد حرص الاتحاد كعادته على حسن تنظيم هذا الصالون والترويج له حتى يكون بمثابة الحدث الذي يختزل في مكوناته كل تفاصيل المشهد الفلاحي من خلال فضاءات متنوعة تشمل خاصة فضاء المرأة الفلاحة وفضاء المياه وفضاء الصيد البحري وفضاء تربية الماشية وفضاء الأطفال وفضاء الفلاحة الذكية وفضاء الفلاحة المطرية وفضاء الاتحادات الجهوية وفضاء الميكنة وغيرها من الفضاءات الأخرى.

يمتد الصالون على مساحة جملية تفوق **25 ألف** متر مربع وتشارك فيه **35** دولة أجنبية فيما تجاوز العدد الجملي للعارضين **550 عارضا** وقد شهد المعرض تنظيم **30** ندوة علمية و **36** مسابقة في مجال تربية الماشية والأبقار والاراخي وعجول التسمين والأغنام والماعز والإبل والجديد هذه السنة هو تنظيم مسابقة للحيوانات الأليفة بحضور حكم دولي من صربيا.

وقد أشرف رئيس الحكومة يوسف الشاهد على موكب افتتاح للصالون الدولي للفلاحة والآلات الفلاحية والصيد البحري « سياماب **2019** » في دورته **14** تحت شعار «الفلاحة هي الحل» رفقة السيد عبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري ورئيسة الصالون ايناس بالسعد نقارة.

وشهد حفل الافتتاح حضور عدد كبير من الشخصيات العربية والإفريقية والدولية الرفيعة.

وقد شارك المجمع في فعاليات الصالون حيث تم حجز وتهيئة جناح بمساحة **60 م²** وتهدف هذه المشاركة إلى:

-التعريف بعلامة الجودة للسردينة **Food Quality Label** ،

-التشجيع على استهلاك سلطعون البحر،

-التعريف والتشجيع على استهلاك منتجات تربية الأحياء المائية (بالأساس القاروص والوراطة)،

-التعريف بدور المجمع ومساهماته ضمن مشروع التعاون السويسري **SIPPO**،

-الإعلان عن تحصل المجمع على شهادة اعتماد في نظام **ISO 9001 نسخة 2015**.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تنظيم حصة تذوّق لأكلات بسلطعون البحر بجناح المجمع لمزيد التعريف بهذا الصنف والتشجيع على استهلاكه.

هذا وقد تم على هامش هذه المشاركة المساهمة في تنظيم ندوة حول «واقع وآفاق منظومة الصيد الساحلي والتقليدي» بالتعاون مع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري وذلك من خلال تقديم مداخلة حول نتائج وآفاق الخطة الوطنية للتشجيع على صيد وترويج وتثمين سلطعون البحر بخليج قابس ثم القيام بحصة تذوّق لمنتجات بسلطعون البحر لفائدة الحاضرين بالندوة.

تونس تحافظ على تواجدها ضمن قائمة البلدان المصدرة لمنتجات الصيد البحري نحو أسواق أوروبا

أنهت يوم الخميس **26 سبتمبر 2019**، بعثة الاتحاد الأوروبي مهمتها حول تقييم أنظمة المراقبة الصحية لمنتجات الصيد البحري المعدة للتصدير المضبوطة من قبل المصالح البيطرية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والتثبت من مدى وملاءمتها مع الشروط القانونية والصحية الأوروبية. حيث تم خلال الجلسة الختامية تقديم التقرير الاولي للمهمة الذي أفاد بنجاعة منظومة الرقابة الصحية الرسمية بأغلب عناصرها مع وجوب مراجعة بعض النقاط بخصوص تأهيل قطاع منتجات الصيد البحري.

علما وأن مهمة الوفد الأوروبي حول تقييم أنظمة المراقبة لمنتجات الصيد البحري المعدة للتصدير انطلقت يوم الثلاثاء **17 سبتمبر 2019** بجلسة افتتاحية بالإدارة العامة للمصالح البيطرية تم خلالها تقديم إيضاحات حول نظام مراقبة منتجات الصيد البحري، ثم تلتها زيارات ميدانية لولايات نابل وبنزرت وصفاقس تم خلالها مقابلة السلط الجهوية المختصة ومعاينة:

- مؤسسات تحويل وتخزين وتعليب منتجات الصيد البحري،
- المراكب المجمدة على المتن،
- أسواق الجملة لمنتجات الصيد البحري

ومن اهم النقاط الإيجابية المسجلة نذكر :

- النصوص والتراتيب المعمول بها مطابقة للقوانين الاوروبية
- دليل الاجراءات يستجيب للمقاييس الأوروبية ويمكن من تغطية جميع حلقات المنظومة وسلسلة منتجات الصيد البحري.
- السلطة المختصة قادرة على القيام بالتفقد على عين المكان. **(Contrôle sur site)**

هذا وقد تم تسجيل نقص في الموارد اللوجستية والموارد البشرية الذي قد يؤثر سلبيا على تواتر عمليات المراقبة والمعاينة.

ومن أبرز التوصيات :

- مراقبة الثلج المستعمل علي المتن واعتباره في نفس درجة المنتوج
- تعميم عملية وضع اللاصقات على جميع المنتوج المجمد على المتن
- تحين القائمة الاسمية لمراكب الصيد ا لسا حلي .
- تحيين النقاط الحرجة
- تقيم الدورات التكوينية وأنهى الوفد الأوروبي أعماله بإقرار المحافظة على ترسيم بلادنا ضمن قائمة البلدان المصادق عليها لتصدير منتجات الصيد البحري نحو أسواق الفضاء الأوروبي ومواصلة التصدير.

- هذا وقد شاركت السيدة المديرة العامة للمجمع في اعمال لجنة القيادة التي يترأسها السيد كاتب الدولة للموارد المائية والصيد البحري كما شارك الممثلين الجهويين في اللجان الجهوية حيث تم تدوين كل النقائص والعمل على إعداد برنامج للتدخل السريع لتجاوزها.

- تنظيم دورات تكوينية في كل تمثيليات المجمع حول دليل حسن تطبيق الشروط الصحية ونظام المراقبة الذاتية الجودة الخاص بأسواق الجملة وذلك لأعوان الوكالة' وكلاء البيع والمسوغين للأسواق كما تم شرح دليل حسن تطبيق الشروط الصحية تحسيس المشاركين بمسؤوليتهم ودورهم في إنجاح زيارة الاتحاد الأوروبي وحثهم على التقيّد بما جاء بدليل الإجراءات الصحية.

مكان الدورة	الفئة المستهدفة	الميناء	التاريخ
مقر وكالة الموانئ وتجهيزات الصيد البحري بحومة السوق	عمال أسواق الجملة ووكلاء البيع	حومة السوق	05 مارس 2019
معهد وطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بفرع صفاقس	عمال أسواق الجملة ووكلاء البيع	صفاقس	05 مارس 2019
مقر وكالة الموانئ وتجهيزات الصيد البحري بأجيم	عمال أسواق الجملة ووكلاء البيع	آجيم	07 مارس 2019
مركز التكوين المهني للصيد البحري بقابس	عمال أسواق الجملة ووكلاء البيع	قابس	07 مارس 2019
المركز القطاعي للتكوين المهني في الميكنة البحرية بقليبية	أعوان وكالة موانئ وتجهيزات الصيد البحري وأعوان دائرة الصيد البحري	قليبية	07 مارس 2019
مركز التكوين المهني للصيد البحري بجرجيس	عمال أسواق الجملة والشركة التعاونية ووكلاء البيع	جرجيس	12 مارس 2019
مقر وكالة الموانئ وتجهيزات الصيد البحري بالكتف	عمال أسواق الجملةووكلاء البيع	الكتف	13 مارس 2019
مركز القطاعي للتكوين المهني في الميكنة البحرية بقليبية	أعوان البلدية ووكلات البيع بسوق بيع السمك بالجملة بميناء قليبية	قليبية	13 مارس 2019
مقر وكالة الموانئ وتجهيزات الصيد البحري ببوغرارة	عمال أسواق الجملة ووكلاء البيع	بوغرارة	14 مارس 2019

- القيام بحملة تحسيسية حول التسجيل الصحي لمراكب الصيد الساحلية وتوزيع عدد من المطويات التي أعدها المجمع المهني المشترك لمنتوجات الصيد البحري للغرض والتي تتضمن جميع المعلومات التي يحتاجها أصحاب المراكب للقيام بعملية التسجيل الصحي
- المساهمة في انجاز عمليات مراقبة بيضاء.

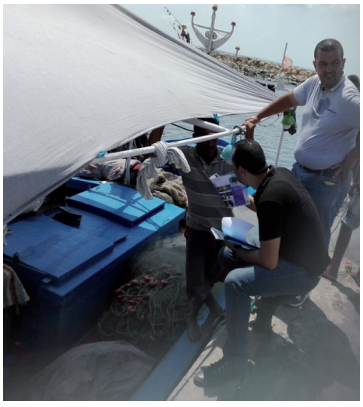

ELABORATION D'UN PLAN STRATÉGIQUE POUR LE DÉVELOPPEMENT DES EXPORTATIONS DES PRODUITS DE LA PÊCHE ET DE L'AQUACULTURE À L'INTERNATIONAL

Elaboration d'un plan stratégique pour le développement des exportations des produits de la pêche et de l'aquaculture à l'international

1-CADRE DE LA MISSION

Le Groupement Interprofessionnel des Produits de la Pêche, GIPP, est un acteur majeur dans le développement des chaines de valeurs des produits de la mer en Tunisie.

Depuis sa création, il joue un rôle de plus en plus important dans l'appui des opérateurs du secteur pour un développement socio-environnemento-économique harmonieux des filières du secteur.

Aussi, durant les dernières années, le GIPP a été couramment sollicité pour jouer un rôle plus actif dans la promotion des exportations du secteur et de communication sur le potentiel de ce secteur à l'international.

C'est dans ce cadre, qu'il a démarré une série d'études couvrant les aspects de commercialisation des produits de la pêche tunisiens. Il a également œuvré depuis plusieurs années à renforcer son accompagnement à la participation des entreprises tunisiennes à des salons et foires et des missions de vente à l'étranger.

Ainsi, dans une démarche ambitieuse de structurer ses interventions au profit de ses adhérents et des filières du secteur de la pêche, le GIPP se trouve aujourd'hui devant l'obligation de mettre en place un Plan Stratégique du GIPP pour le Développement des Exportations du Produits de la Pêche.

2-OBJECTIFS DE L'ETUDE

2.1. Objectif global

L'étude a comme objectif global la mise en place d'un plan stratégique pour le développement des exportations des produits de la pêche.

2.2. Objectifs spécifiques

Les objectifs spécifiques visés portent sur :

- La détermination du potentiel à l'export pour les différentes filières.
- La détermination des marchés cibles et des stratégies de commercialisation et de communication à adopter pour conquérir ces marchés.
- L'élaboration des plans d'actions qui amplifient la compétitivité et la valeur ajoutée engendrées par les entreprises tunisiennes.
- L'élaboration des plans d'actions qui permettent l'accès de nouveaux produits aux marchés.
- L'adaptation des plans d'action selon les besoins et les capacités des grands exportateurs, des PME et des petits pêcheurs.
- L'identification des sources de financement des plans d'action élaborés par:
- L'identification des structures internationales de partenariats.
- L'identification des programmes de coopération, labels, projets internationaux etc.
- La définition d'une stratégie de communication et d'image de marque nationale à l'échelle internationale par groupe de produits exportables.

1.DEROULEMENT DE L'ETUDE :

En réponse aux termes de références (TDR), la démarche a été structurée en quatre phases, à savoir :

- **Phase1 : Diagnostic de la situation actuelle du secteur de la pêche et de l'aquaculture en Tunisie.**
  - **1.1 Caractérisation de la situation actuelle de secteur de la pêche et de l'aquaculture**
  - **1.2 Identification et caractérisation des principales filières d'exportation**
  - **1.3 Identification et caractérisation des marchés/ produits porteurs**
  - **1.4 Analyse du cadre institutionnel**
- **Phase 2 : Elaboration d'un Benchmarking international et d'un plan d'action par filière**
  - **2.1 Benchmarking**
  - **2.2 Positionnement**
  - **2.3 Orientations stratégiques**
  - **2.4 Plan d'action**
- **Phase 3 : Ajustement des plans d'actions par catégorie d'entreprise**
  - **3.1 Catégorisation des acteurs**
  - **3.2 Plan d'action destiné aux grands exportateurs**
  - **3.3 Plan d'action destiné aux PME exportatrices**
  - **3.4 Plan d'action destiné aux petits pêcheurs**
  - **3.5 Workshops de finalisation**
- **Phase4 :**
  - **4.1 Préparation, conduite et intégration des résultats avec les intervenants du secteur**
  - **4.2 Synthèse**

Programme de participation du GIPP aux salons internationaux de l'année 2019

Nom du Salon	Période	Nombre des Sté Exposantes / Foire	Nombre des Sté Visiteurs / Foire
Halieutis Agadir	20 - 24 Février	0	0
Seafood Bruxelles	07 - 09 Mai	7	2
SeafexDubai	29 - 31 Octobre	0	2
World Food Moscou	24 - 27 Septembre	1	2
Conxemar - Vigo	01 - 03 Octobre	4	2
Anuga - Allemagne	05 - 09 Octobre	2	2
Foire d'Importation de Chine	05 - 10 Novembre	1	0
SIPA ORAN	06 - 09 Novembre	1	1

المجمع المهني المشترك لمنتوجات الصيد البحري

GIPP

المجمع المهني المشترك لمنتوجات الصيد البحري

Tél. : 71 905 876 - Fax : 71 905 982

www.gipp.tn

Adresse : GIPP - 37 Rue du Niger, - 1002 Tunis - Tunisie

Tél. : 71.905.876 Fax : 71.905.982

E-mail : gip.peche@gipp.tn